

ما هي دراسات الجدوى؟ 1-1- ماهية دراسات الجدوى؟ - و اقتصادات المشروع على سبيل التخصيص. وتعبير دراسات الجدوى يفضل تعبير دراسة الجدوى الشائع، ولعل ذلك يكمن في أن الهدف هو تحديد صلاحية المشروع الاستثماري المذكور من جوانب متعددة، يستلزم كل جانب منها دراسة مستقلة لجدوى المشروع كالدراسة البيئية والدراسة التسويقية والدراسة الفنية والدراسة المالية والمحاسبية والاقتصادية، وعلى ذلك فالأمر لا يتطلب دراسة واحدة، وإنما هي مجموعة من الدراسات تهدف في نهايتها إذا تم استكمال جميع الدراسات - إلى الوصول إلى قرار يحدد مدى صلاحية المشروع للتنفيذ، ومن الجدير بالذكر أنه لا يوجد نموذج موحد متعارف عليه لدراسات الجدوى يمكن تطبيقه على أي مشروع استثماري لإمكان تقرير جدواه، ويتضح هذا الأمر بجلاء لاعتبارات متعددة من أهمها: ج اختلاف المشروعات الاستثمارية من حيث كونها مشروعات جديدة، أو غير ذلك. د قد يكون المشروع الاستثماري متمثلاً في تطوير نظام للمعلومات بوحدة قائمة، وبناء على ما تقدم فقد تشتمل دراسات الجدوى على جميع الدراسات، كما قد تختلف درجة التوسع والإيجاز بالنسبة لكل نوع من هذه الدراسات حسب طبيعة المشروع الاستثماري المقترح ونوعه وحجمه والهدف منه. وعليه يمكن القول بأن دراسات الجدوى تدخل في إطار ما يُعرف Tailor- Made Models بتعبير تبرز أهمية دراسات الجدوى من ارتباطها بقرارات استثمارية، وتعبير قرارات الاستثمار في حد ذاته يستلزم الحذر والتريث لأسباب مختلفة ومتعددة . أهمها : ب إن عائد الاستثمار دائماً مؤجل، حتى ولو قصرت فترة التأجيل. د إن المشروعات الاستثمارية ستعمل في مناخ اقتصادي غير مستقر واقتصاد متحرك، وعلى ذلك تبرز أهمية دراسات الجدوى وضرورتها، حيث إنها تمثل ضماناً وتأميناً للمشروعات الاستثمارية،